

ففرعوا وشرعوا بذكر رب الله عز وجل ويتفهمون  
اليه في دفع شره عنهم وذلك عند شرب الشمس فقال  
لهم تملحوا يا اخوتاه كلوا وتكلموا على ربكم فاكلوا وجلسوا  
يتحدثون ويتواصون فيسماهم كذلك اذ التقي الله  
عليهم المومنين في الكهف والفاء ايضا على كلهم وهو علي  
باب الكهف ففتن عليهم الملك فدل عليهم فتخبر  
فتما يصنع بهم فالقي الله في قلبه ان يهد عليهم باب الغار  
واراد الله عز وجل ان يكرمهم بذلك ويجعلهم امة  
وان يبين لهم ان الساعة آتية وانهم قادرين على احياء  
من بعد الموت فامر الملك بسده وقال دعوهم في كهفهم  
يوثوا جوعا وعطش ويكون لهم نعم الذي اختاروه  
فتراهم وهو يظن انهم ايضا لم يعلموا ما يصنع بهم  
وتفكرت في الله ابراهيم وافته نوم ثم ان رجلا من  
مومنين في بيت الملك ديانوس يكتمان ايمانهما  
شرعا لئلا يات دقة هو لا الفية فكسا وقت  
فقد هم وعددهم وانسابهم وديتهم ومين خروا  
في لوحين من رصاص وجعلهما في تابوت من نحاس  
وجعل التابوت في البنيان وقال لاهل الله ان يظفر  
على هؤلاء الفية في ما مومنين قبل يوم القيامة  
فيصرون مع هذه الكفاية يخبرهم شحات الملك  
ديانوس هو وقوم بعده سلنوت وقرن وتغارت  
مصر

الملوك

الملوك وفي رواية ان اللوح الذي كتب فيه وضع ودون  
في خزنة الملك ثم ملك تلك المدينة رجل عال يقال  
له بيدروس واختلف الناس عليه فبهم المومنين بالساعة  
ومعهم الكافر بها فسحق ذلك عليه بحيث كان يسمعون  
يقولون له حياة الاحياء الدنيا وانما تهت الارواح  
دون الاجساد فيحل يتفرع ويقول ان الله تعالى  
اختلف هولاء فاجت لهم اية بين لهم امر الساعة  
والبعث فاراد الله ان يظن به على الفية اصحاب الكهف  
ويبين للناس شانهم ويجعلهم امة ويحتمل عليهم ليعلموا ان  
الساعة آتية لا ريب فيها اذ الله يمشي مع القوي  
فالقي الله في قلب رجل من اهل تلك الناحية ان يهدم  
ذلك البت الذي على باب الكهف ويبنى بجداره حاضرة  
لغنى فهدمه وبني به حاضرة لغنى فلما الف الفية باب  
الكهف بحث الله هو لا الفية فليستوا في مسفرة  
وجوههم طيبة نفوسهم وقد حفظ الله عليهم ايداهم  
وجالهم وحييتهم فلما يتنزل من ناسي فكانت هيبتهم  
وقت ان استيقظوا اربابهم وقت ان رقدوا ثم اسلوا  
بملح الى المدينة ليست تري لهم الطعام فذهب فزاي  
المدينة قد تغير حالها واهلها وعلمها وقد اخذها اهت  
المدينة وذهبوا به الي ذلك الملك المومنين فاجتبه يملح  
بقصة وقصة اصحابه فقال بعض الحاضرين يا قوم